

* تفسير تفسير فرات الكوفي / فرات الكوفي (ت القرن 3 هـ) مصنف و مدقق

{ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ } * { اللَّهُ الصَّمَدُ } * { لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ } * { وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ } (

(4-1)

قال [حدثنا] أبو القاسم قال: حدثنا فرات قال: حدثنا إبراهيم بن بنان قال: حدثنا أحمد بن زفر العنبري قال: حدثنا علي بن عبد المجيد [ب: الحميد] المفسر الواسطي قال: حدثنا حمزة بن بهرام عن حماد عن مقاتل عن الضحاک بن مزاحم.

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إن قريشاً سألو النبي صلى الله عليه وآله وسلم منهم جبير بن مطعم وأبو جهل بن هشام ورؤوساً [خ ل: ورؤساء] من قريش: يا محمد أخبرنا عن ربك من أي شيء هو؟ من خشب أم من نحاس أم من حديد؟!

وقالت اليهود: إنه قد أنزل نعته في التوراة فأخبرنا عنه؟ فأنزل الله [تعالى إلى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم. ر] { قل هو الله أحد الله الصمد { يعني الصمد الذي لا جوف له. وقال بعضهم: الصمد السيد الذي يسند إليه الأشياء { لم يلد ولم يولد { قال: وذلك أن المشركين قالوا: الملائكة بنات الله وقالت اليهود: عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله فأنزل الله { لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد { [يعني. ر. ب: أي] لا مثل له في الالهية ولا ضد له ولا ند له ولا شبه له ولا شريك له لا إله إلا الله.

قال أبو جعفر! عليه السلام: هي مكية كلها نزلت [ر: فنزلت. ب: فنزل].